

المجلس السابع عشر في التعليق على ديوان الحماسة - تتمة مقطوعة بشامة بن حزن "إنا محيوك يا سلمى"

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي اما بعد فمرحبا بالكرام جميعا في مجلسنا السابع عشر - 00:00:01
من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي اختاره ابو تمام رحمه الله تعالى واجزل مثوبته نحن معا في هذا الديوان الطيب نتفيا
ظلاله ومع الباب الاول الكبير الذي استبد لمعظم المختارات في - 00:00:16
اه في هذا الديوان وهو باب الحماسة وكنا معا في المقطوعة الرابعة عشرة نعم اذا نحن معا في المقطوعة الرابعة عشرة ما نزال نحلل
ابياتها نعم نعيد قراءتها من البداية يقول فيها - 00:00:33
يقول فيها الشاعر وقد تنوّع في نسبتها وبينت هذا في مفتتح الحديث عنها ونقلت كلام البغدادي في خزانة الادب قال انا
محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا - 00:00:57
وان دعوت الى جلا ومكرمة يوم سراة كرام الناس فادعينا ان بني نهشل لا ندعني لاب عنه ولا هو بالابناء يشريننا ان تبت در غاية يوما
لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين - 00:01:15
وليس يهلك منا سيد ابدا الا افتلينا غلاما سيدا فينا انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا ببضم المفارقة. تغلي
مراجلنا ناسوا باموالنا اثار ايدينا اني لمن عشر افني اوائلهم قول الكلمات الا اين المحامون - 00:01:34
لو كان في الالف من واحد فدعوا. من فارس؟ خالهم اياد يعنون هذا ما وقفنا عليه في الدروس السابقة وفي المجالس السابقة وعلقنا
عليه. واليوم نعلق على الابيات الثلاثة الاخيرة - 00:02:00
وهي قوله اذا الكماة تنحوا اي ينالهم حد الظباء وصلها بايدينا ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون ونركب
الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا - 00:02:15
هذا ما نعلق عليه اليوم ان شاء الله تعالى في مجلس موجز اه اريد ان اشارك معكم هذا الملف باذن الله نعم اذا نعود الى الملف باذن
الله ونجده طيب - 00:02:37

اذا نحن معا اليوم كما قلنا في المجلس السابع عشر في المجلس السابع عشر ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم هذه المجالس ولو
وصلت الى الف نسأل الله ان يتمها بعونه وقدرته وفضله - 00:03:20
قال اذا للكماة تنحوا اينا لهم اذا للكماة تنحوا ان ينالهم حد الظباء وصلها بايدينا فسرنا للكماة في المجلس السابق وبيننا المراد بهذه
الكلمة وقلنا انها جمع كمي على ما هو المشهور. ونقل التبريري عن ابي علاء عن ابي العلاء المعربي انها جمع كام كقضاة - 00:03:36
تن وقاض وهدأة وهاد. نعم وبين علة قول الاكثر انها جمع كمي وال موجود في المعاجم انها جمع كمي حماة جمع كمي طيب وتنحوا
كما تعلمون بمعنى تباعدوا. واما الضباط فهي جمع ظبا - 00:04:01
وهي حد السيف مما يلي طفيفه والذباب حد طرفه اذا اذا للكماة تنحوا ان ينالهم حد الظباء وصلها بايدينا تنحوا تنحوا يا كرام وزنه
تفعوا تفعوا فعل ماض مزيد بحروفين بينهما الفاء - 00:04:23
والزيادة فيه لاي معنى يا كرام ما معنى الزيادة في تنحوا تفضلوا ما رأيكم المبالغة حينئذ ستكون مبالغة ماذا؟ مبالغة نحا فهل تنحى

هي مبالغة نحو الاغناء عن المجرد الالغاء الاتخاذ بعيد - 00:04:48

التكلف قول متكلف مم ما رأيكم تتحوا الجعل والتعدية تسألون اريد جوابا الزيادة فيه للمطاوعة اذا الكوما تتحوا ان ينالهم حد الطلب وصلناها باليديننا تتحوا ثم من نحاهم وسيوفنا هي التي نحتم فهم خافوا منا - 00:05:20

فنحن وصلنا سيوفنا باليديننا يعني مددنا سيوفنا وجعلناها طويلة باليديننا. وسن Shirley هذه الفقرة تعليقا ان شاء الله تعالى بعد قليل. نبين المراد بقوله وصلناها باليديننا وهي سنة عند العرب في التعبير عن هذا المعنى - 00:05:55

طيب اذا تتحوا للمطاوعة الزيادة فيه للمطاوعة طيب اذا اذا للكما تتحوا ان ينالهم حد الطلب وصلناها باليديننا. ايضا ينال ينال وزنه يفعل هو فعل مضارع ماضيه نال على وزن موزونا ذكرت قريبه من قريب يا كرام - 00:06:12

ونريد ان اشاركم لتذكروا المعلومات ينال ماضيه نال من اي باب من اي باب ومن الباب الرابع فعل يفعل اذا يناله اصله ينوى لهم اذا نوي لينول نول ينول نعم - 00:06:42

طيب اذا اذا الكما تتحوا ان ينالهم. وزنه يفعله اعل حمل على الماضي اعل حمل على الماضي فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فصارت ينوا لهم. ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل - 00:07:08

وانفتاح ما قبلها الان فصارت على ما ترى. اذا الكما تتحوا ان ينالهم حد الطلب وصلها باليديننا. طبعا الظباط هي جمع مؤنث سالم لظبا على وزن فوعة على وزني فوعة حذفت لامها نسي اصلها ظبيت على وزن فعلة - 00:07:28

حذفت لامها نسي ذبك اه ما منكم يتذكر مثل ظبا؟ ظبا وظبات ان يتذكر مثل ظبط وظبات ماذا عندنا ماذا عندنا من مثل ظبط وظبات نعم لغة ولغات وفي القرآن الكريم - 00:07:53

يا ايها الذين امنوا انفروا ثبات او انفروا جميعا. نعم وهكذا. صحيح وعظة وعظات. نعم. هبة لا ليست منها هبة من وهبها. المحذوف فاء الكلمة. نحن نريد مما حذفت لامه - 00:08:18

نعم وقد يكون مضموما الفاء او مفتوحها او مكسورها وله احكام آآ معروفة حين الحاقه بجمع المذكر السالم له شروط ليلحق السالم اه بينتها ونصحت عليها في في التعليق على شرح قطر الندى للامام ابن هشام رحمة الله تعالى. اذا ضبات جمع الضبا - 00:08:43

اذا الكما تتحوا ان ينال لهم حد الطلب وصلها باليديننا القماة كما تعلمون في الاعراب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور اي اذا تتحى للكما تتحوا اذا تتحى للكما تتحوا. هكذا - 00:09:05

اذا الكما تتحوا وجملة تتحوا كيف نعرب جملة تتحوا اذا للكما تتحوا ما رأيكم تفسيرية للفعل المحذوف جملة تتحوا تفسيرية للفعل المحذوف. طيب ان ينالهم حد الذبات. عندنا مصدر مؤول من ان وما بعدها - 00:09:29

ما محل المصدر من الاعراب؟ ما محل هذا المصدر من الاعراب؟ هاتوا رأيكم ان يناله ما محل هذا المصدر من الاعراب نعم نعم مفعول لاجله. جميل علم به مفعول بعيد مفعول لاجله - 00:10:01

الاكثرن على انه مفعول لاجله عظيم نعم والمعنى تتحوا خشية ان يناله ما يعرف خشية مفعول لاجله طيب ثم حذف المضاف وحل المضاف اليه محله. فاعرب باعرابه وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كثير جدا في كلام العرب - 00:10:32

اذا ان يناله مفعول لاجله على حذف على حذف مضاف الكسائي والفراء ومن تبعهما من الكوفيين هو مذهب الكوفيين يرون ان عندنا قبل ان لا من محذوفا يعني حرف جر - 00:10:58

وعندنا بعدها لا محذوفة اي اذا الكما تتحوا لان لا ينالهم وذكروا شواهد لحذف لا طبعا حذف اللام قبل ان قياسي فهم ذكروا شواهد لحذف لا هذه اسئلة ينبغي ان تجيبوا عنها. طيب لماذا لم يتحدثوا عن حذف اللام قبل ان؟ لان حذفها قياسي - 00:11:14

ولذلك حتى المخالف لهم البصري المخالف لهم لم يعترض عليهم بهذا لم يعترض عليهم بهذا لان حذفها قياسي. اذا اتوا بشواهد لحذفنا لكن الفارسي رجح وجهة البصريين لم؟ قال لان حذف المضاف اشيع من حذف لا - 00:11:39

حذف مضاف اشيع من حذف لا الحال اذا الكما تتحوا ان ينالهم المصدر المؤول في محل نصبه مفعول لاجله. بعد ان حذف المضاف الذي هو مفعول لاجله على الحقيقة هل لهذا شواهد - 00:12:04

لا سيما من القرآن الكريم ورد هذا نعم مثال واحد اريد مثلاً واحداً ثم امضي ان تصيبهم دائرة لكن نريد آلا السياق كاملاً
كيف كانت الآية نريد السياقة كاملة. الصوت يصل اليكم يا كرام - 00:12:22

نعم فرجل وامرأة من ترضون من الشهداء ان تضل اي كراهة ان تضل. حذف المضاف الذي هو مفعول لاجله فعل المضاف اليه
احله واعرب باعرابه. تقولون ان الصوت يتقطع قليلاً عندكم - 00:12:59

والقى في الأرض رواسي ان تميد بكم. نعم وهذا ايضاً مفعول لاجله على حذف مضاف يبين الله لكم ان تضلوا كراهة ان تضلوا حذف
المضاف وحل المضاف اليه محله تماماً وهكذا احسنتم. طيب - 00:13:24

الآن اذا كان اه الصوت يتقطع فارجو ان تخبروني لحل الامر. اذا كان يتقطع عند الجميع الصوت ممتاز يقولون. طيب نعم اذا اذا
الكماة تتحوا ان ينالهم حد الظبات وصلاتها بايدينا - 00:13:42

اذا جئنا الى الاعراب مرة اخرى نقول انه فاعل لفعل محنوف وجملة تتحوا تفسيرية على ما بيننا والمصدر المؤول في محل نصب
مفعول لاجله نعم على حذف مضاف نعم. قلنا ان الكوفيين يرون على حذف لا. اي لئلا ينالهم - 00:14:17

والفارسي يعلق على هذا بان حذف المضاف اشيع من حذف لا لابد من بيان هذا. نعم وصلاتها الضمير يعود على ماذا يا كرام
وصلناها بايدينا. اذا الكرام تتحوا اينا آآ اذا الكماة عفوا تتحوا ان ينالهم - 00:14:35

حد الظباط وصلاتها بايدينا وصلى السيفون نعم وصلى السيف لا وصلى السيف كلها المراد السيف وصلاتها بايدينا اي وصلى
سيوفنا بايدينا طيب وسoug هذا ان الظباط من ان الظباط من السيف - 00:14:57

يعني هو لم يجري لها ذكر من قبل يسoug هذا يسoug عود الضمير من غير ان يذكر صاحبه من قبل امران الاول انه معلوم من المقام
من السياق الثاني انه قد ذكر ما يدل عليه وهو الظبات على ما ذكرته - 00:15:19

اذا الكماة تتحوا ان ينالهم حد الظبات وصلاتها بايدينا وحد الظباط مرة اخرى انظروا الان يا كرام. ما معنى الف الظبات حد الظباط ما
معنى الف الظباط العهد الذهني اول شيء ما معنى الف للكماة - 00:15:39

يذكروا ماتوا. ما معنى الف للكماة نعم العهد الحضوري لا اما ما هو اقرب واولى جنسية للمبالغة والكمال اي الكاملون في
الشجاعة الكاملون في الشجاعة والجرأة وقلنا انه الرجل الجريء سواء كان بسلاحه ام بغير سلاحه. واصله الكامي من كما نفسه اذا
سترها بالسلاح ودجج نفسه بالسلاح - 00:16:06

او كما شهادته لانه صاحب فعل لا اقوال للحرب طيب الف للكماة جنسية للمبالغة والكمال. اما حد اينا لهم حد الظباط فالظباء حد
ظباتنا انظروا يا كرام كما قلت واكرر مراراً. انظروا كيف ينظم النحو فهمك للمعنى - 00:16:46

كيف تنظم هذه المصطلحات التي تشقى في تعلمها؟ فهمك للمعنى فانظر اه عندنا من معاني ان تكون لاستغراق الصفات وهي التي
يسميها بعض العلماء ومنهم شيخنا للمبالغة والكمال طيب اه فهمنا شيئاً - 00:17:14

ثم الف الظباء نائبة عن ضميري عن ضميري انا قلت الغائبين عن ضميري المتكلمين اي حد ضباتنا نعم. وحينئذ اه اقتربها المعنى فالكماة
المدججون بالسلاح الشجاعان الكاملون في الشجاعة يهربون من ضربات سيفونا - 00:17:32

خشية ان تناههم اذا الكماة تتحوا ان ينالهم حد الظبات وصلاتها بايدينا. اي وصلى السيف بايدينا. طولناها بايدينا. فالسيوف احياناً
تكون قصيرة عن بلوغ المراد. فاما يفعل يمطلاها بيديه وسترى ان التعبير الشائع هو مطلاها بالخطو - 00:17:57

يعني يتقدمون ويتجاوزون لتبرز نجدهم وشجاعتهم ذاك السيف ليست طويلة بخلاف الرماح وسنعلق على هذا من كلام الجاحظ
ان شاء الله تعالى اذا نعود الى النص يقول اذا الف للكماة فهمناها - 00:18:23

حد الظبات عرفنا معنى ال كذلك في الظباء وصلناها بايدينا الباء للاستعانة تتعلق بالفعل قبلها. تتعلق بالفعل وصلناها طيب المعنى
طبعاً ما زلنا على هذا ايضاً عندنا اشكال اخر وهو حد الظبات. طيب اذا كانت الظباء هي الحد - 00:18:47

فكيف اضاف الحد اليها؟ يعني هنا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا ممنوع عند البصريين فكيف يكون هذا؟ اول شيء هذا له شواهد
من كلام العرب ثم سوغه اختلاف اللفظين يعني اضافته الى المراد - 00:19:06

سوغه اختلاف اللفظ انظروا حد الظباء فلما اختلفا اللفظان صاغ هذا على سبيل التوكيد. على سبيل التوكيد. نعم والجملة الشرطية

هذا لو رجعنا الى سياقها لوجدنا انها استثنافية. انظروا هذه الجملة - 00:19:23

اما منا نحن قلنا ان هذه الجملة لو كان في الالف من واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون هذه استثنافية. طيب ثم يستأنف من

جديد معاني يرتبط بعضها ببعض الفخر بقومه - 00:19:43

اذا الكمة تنحووا اينالهم حد الظباء وصلناها بايدينا؟ الجملة الشرطية استثنافية لا محل لها من الاعراب لا محل لها من

الاعراب طيب المعنى العام هنا البيت هذا هو العاشر للخامس - 00:19:59

نسيت ان اغير المعنى العام هنا الفخر بقومه هو يلون اساليب الفخر بقومه ويقول ان الشجعان اذا احجموا وجبنوا عن لقاء في

الحرب وابتعدوا خشية ان تصيبهم سيفونا وصلها بايدينا اليهم - 00:20:26

وصلى سيفونا بايدينا. الى من اليهم هذا البيت كما ترون فيه اطناب بتكرير المعنى وتلوين اسلوب الفخر مثبتا لهم الشجاعة التامة

والنجد. اذا في هذا البيت اطناب. نعم. والاطناب كثير جدا في الشعر - 00:20:47

بل الشعر باب من ابواب الاطناب. يعني اذا اردت آآ يعني ان تجد امثلة وافرة لاطناب فانك تجدها في شعر الحماسة على وجه

الخصوص نعم اردت شعر الحماسة يعني في ابواب الحماسة والفخر على وجه الخصوص - 00:21:10

فانه تراه يلون في الاساليب ليقنعك بمضمون الكلام ويمتعك فيها وفي قوله اذا الكمة تنحوها ها هنا عندها كما تعلمون ايجاز بالحذف

اصل الكلام اذا تنحى الكلمات تنحووا اذا تنحى الكمة تنحووا - 00:21:26

وحذف الفعل ودل عليه الفعل بعده ثم انظروا هذا الحذف عجيب حذف الفعل ودل عليه ما بعده وفيه توكيد كذلك بذكر التنحي

مرتين. ملفوظا وملحوظا فيه توكيد بذكر التنحي مرتين ملفوظا وملحوظا. ومع ذلك - 00:21:50

فيه تلطف في الاسلوب وتحفيظ في الكلام والاسلوب. ولذلك حذف الفعل الاول تحفيظا لدلالة الثاني عليه مع لحظ معنى التوكيد فيه

انظروا يا كرام مع التدبر الكثير استبان لي ويستبين للجميع ان شاء الله - 00:22:14

ان حذف فعل الشرط في مثل هذا لا يكون الا في مقام التهويل والتفخيم والتعظيم ولذلك لا تستعمله في مألف الكلام. لا تقول مثلا

آآ مثلا آآ اه اذا الطالب او اذا الولد ذهب الى السوق اه لقيته - 00:22:34

لا معنى لهذا ولا تقل هذا اصبروا القرآن الكريم وانظروا تجد عجبا انظروا مثلا في الآيات المكية على وجه الخصوص اذا السماء اذا

الشمس لا السماء انشقت اذا السماء انفطرت اذا الشمس كورت - 00:22:56

كلها جاء فيها الفعل محفوفا للتوكيد والتبيك والتتحدي اي ان هذا كائن كائن على رغم انف المعاندين اذا السماء انشقت اي ان

ذلك كائن كائن لا محالة وان عاندتم ايها المشركون - 00:23:12

ولا ازال اكرر قوله تعالى في اوائل سورة التوبة. وان احد من المشركين استجارك فاجر لان هذا حكم صعب واحد محارب جاء اليك

مستجيرا. ما الحكم؟ فاجر حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - 00:23:32

وهذه جاءت يعني جاءت في آآ يعني في في اثناء ايات القتال والبراءة من المشركين انظر هذه العدالة الربانية العجيبة المهم وان

احد من المشركين سجرك لم تقل الاية وان استجارك احد فاجر. لأن. بل وان احد من المشكين استجار - 00:23:51

في هذا التكرير مع لطف الحذف ما فيه اي وان استجارك احد استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله نعم شواهد كثيرة جدا

صدقتم اي والله احسن الله اليكم استاذة هاجر تقول هذه المعاني المفردة تقول صورة المعنى فكأننا نراها - 00:24:13

نعم طيب اذا فيه ايجاز بالحذف وفيه توكيد بذكر الشيء ملفوظا وملحوظا. وان ذكر عدد من العلماء ان الحذف ينافي التوكيد هذا

فيه نظر بهذا القول نظر بل ها هنا حذف الفعل ودل عليه الفعل بعده - 00:24:39

حصل التوكيد بالتكرير مع لطف الحذف وفي قوله وصلناها بايدينا مبالغة من نوع التبليغ مبالغة من نوع التبليغ لان هذا ممكنا

وعادة وصلها بايدينا هو يريد ان يبالغ نعم - 00:25:01

طيب ها هنا ارجع الى المعنى الذي وعدتكم ان افيض فيه وهو انهم اذا قصرت سيففهم عن نيل المطلوب وصلوها بخطاهم فيسرع

ليصل الى خصمه ويجهز عليه وهنا قال وصلناها بابيدهينا وهذا قليل. الاكثر وصلها بالخطى. اي وصل السيف اذا قصرت عن الوصول الى العدو بالخطى - [00:25:22](#)

قلنا ان هذا اي والله وصلناه به احسنتم نعم قلنا هذا مشهور في كلام العرب وقد قال ابو عنمان في البيان والتبيين تابعي البيان والتبيين. والفارس ربما زاد في طول رمحه ليخبر عن عن فضل قوته - [00:25:53](#)

ليخبر عن فضل قوته ويخبر عن قصر سيفه ليخبر عن فضل نجده هكذا قال ابو عنمان وهو العالم بعادات العرب القولية والفعلية نعم حسبك بهذا بيانا طيب وانا انقل لكم ما استطعت ان اجمعه من ابيات في هذه المعاني على فضل بعضها على بعض - [00:26:13](#)
بذايقنكم قد ترون فضل بعضها على فضل بعضها على بعض. منه قول كعب بن مالك في يوم الخندق كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه نصل السيف اذا قصرنا بخطونا - [00:26:39](#)

قدما ونلتحقها اذا لم تلتحق وقول قيس بن الخطيب او الاخنس بن شهاب وهو غير الاخنس بن شريق. الصحابي هذا جاهلي اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتضاري به - [00:26:52](#)

فتضاري بي الرواية هكذا يا كرام فتضاري بالكسر. طيب ما الشاهدون نحو في هذا؟ لا بس وان عدنا الى النحو ما الشاهد النحوي في هذا؟ اكرمكم الله مم ما رأيكم - [00:27:09](#)

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتضاري جر الفعل للضرورة ابعدت شيخ سلطان دنق اكتر لما لا تقول انه مجزوم نعم شيخ سلطان لما لا تقول انه مجزوم - [00:27:29](#)

لكن المشكلة اذا كان مجزوما فعلى ما يعطف ابو غيث يقول اذا قصرت يا اخي اذا قصرت اذا ليست جازمة كيف تقول انه مجزوم؟ انظر يعني اه رد على الاقتراح الذي اقترحته - [00:28:00](#)

لكتني مصر عليه اضارب معطوف على اه على الجواب. هم. واذا هنا جزمت للضرورة فاذا تجزم في الشعر فما ورد وهذا معروف عند النحويين. اذا تجزم بالشعر واذا تصبك خصاصة فتجمل. نعم. استغني ما اغناك رب بالغنى - [00:28:18](#)

اذا تصبك خصاصة فتجمل. فهنا جزم مضارب دليل على ان اذا جزمت ما بعدها محلا. واضح هذا يا كرام. لذلك نضارب معطوف على اللي كان بان كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم - [00:28:47](#)

جواب الشرط الفعل هنا في محل الجسد. اذا نضاري طبعا القصيدة هذه روی هباء مكسورة وليس ماء مطموعا وبعضهم يرويها بالضم وخطى في ذلك. المهم نعود الى جمال البيت سامحونا - [00:29:04](#)

اخرجناكم عن جمال البيت الى عقد النحو من جديد اذا خسرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتضارب وقول اخر اذا قصرت اسيافنا عن عدائنا جعلنا خطانا وصلها فتطول وقول اخر وهو وداك ابن سميل المازني - [00:29:21](#)

مقاديم القديم جمع ماذا مقاديم يا كرام مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفتين يمانى اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لایة حرب ام بای مكان فهو جمع مقدم احسنتم - [00:29:47](#)

بيتان جميلان مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفتين يمانى. هنا ماذا فعل هنا انتبهتم انتبهتم الى المعنى والان نتعود تفكيك المعنى ولذلك نتبه الى دقائق المعاني لا ينبغي ان تغفلوا عنها - [00:30:07](#)

هنا جعل وصل الخطى بالسيوف لا العكس ونتكلم على وصل السيف بالخطى. صح الان العكس فانا سبحانه الله الانسان يستعجل ولا يجوز ان يعجل حين كنت اجمع هذه الابيات قلت مباشرة هذا فيه قلب للمبالغة - [00:30:32](#)

هذا فيه قلب للمبالغة. اي اصل التركيب والصالون في الروع سيفهم بخطاهم. لكن قلب للمبالغة وهذا موجود في كلام العالم وافتنتي لكن ليس كذلك ستفيد بعد قليل على بيت ينسف هذا - [00:30:52](#)

وسنرى ان العرب تستعمل الامرين معا فتستعمل وصل السيف بالخطى والخطى بالسيوف. وعلى هذا فلا قلب فيه قال مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفتين يمانى. اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم. لاي - [00:31:13](#)

حرب ام بای مكان وقال حميد بن ثور الهمالي وهو البيت المقصود ووصل الخطى بالسيف والسيف بالخطى اذا ظن ان السيف ذو

السيف قاصر واضحة؟ نعم قال وقول مسلم ابن الوليد - 00:31:31

ان قصر الرمح لم يمشي الخطى عددا او عرض السيف لم يصب في مقتل او عرض السيف لم يهتم بتعريفه لم يتراجع عن من ي يريد قتله اذا نبى السيف - 00:31:51

وهو لا ينبو عن هدفه يعود الى عدوه ليقتله وقول اخر وصلى الرقيق المرهفات بخطونا على الهول حتى امكنتنا المضارب وقول اخر الطاعون في النحور والكلى تبعوه كلية والواصلون للسيوف بالخطى - 00:32:07

نعم هذا من الرجز طيب صار واضحأ هذا المعنى والله اعلم تقول هل يمكن التعبير بالخطى عن السرعة في الهجوم والتعبير بالايدي عن قوة البطش. جيد يعني هذه الكناية ممكنة لكن الحقيقة هنا ايضا ممكنة واردة - 00:32:30

يعني المراد ان سيفهم قد تقصير عن اعدائهم حينئذ يسارعون الخطوة ليصلوا اليه فانهم يصلون سيفهم بخطوهم. وكذلك يصلونها بايديهم ولا بأس فيما ذكرتم من المعنى الاخر. على الا يلغى المعنى الحقيقي - 00:32:54

يعني الكناية هنا واردة والجمع بين الكناية المكنية عنه هو الاصل لا اشكال فيه كما تعلمون من بحث الكناية مقال ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون - 00:33:12

ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون جلت عظمت ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون يقول المصيبة المصيبة يا كرام كما تعلمون - 00:33:33

وزنها مفعلة مفعلة واصلها ما اصل مصيبة في التصريف تفضلوا ما اصل مصيبة في التصريف لا لا اقصد الكلمة. ما التغييرات الصرفية التي وردت فيها؟ مصوبة. يقول الشيخ سلطان مصيبة - 00:33:59

ستطارق المصيبة مصوبة او غير ذلك او غير ذلك يا كرام لا مأصوبة لأن فعلها اصاب الهمزة حذفت في المضارع المسند الى المتكلم اصاب وانا اصيي اصله واصوب قذفت الهمزة الثانية حملها على لالتقاء الهمزتين. حذفت لالتقاء الهمزتين لشقل التقاء الهمزتين - 00:34:27

ثم حملت عليها سائر صيغ المضارع والمشتقات فمصيبة اصلها مأصوبة حذفت الهمزة حملها على حذفها من المضارع المسند الى المتكلم طيب واصوب فصارت مصوبة نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها - 00:35:04

لانه اعل حملها على الماضي صابا فاعل فصار مصوبة واو ساكنة وقبلها كسر قلبت ياء فصارت مصيبة مصيبة. هذا هو التعبير العلمي الدقيق عن هذه المسألة الصرفية. اصلها مأصوبة ثم مصوبة ثم مصوبة ثم مصيبة - 00:35:25

وكان يقول استاذنا كافأه الله بالحسنى في الدنيا والآخرة كان يقول اربع عمليات تجميلية في هذه الكلمة مرت بمراحل تاريخية الى ان وصلت الى هذه الصورة التي بها تستحق ان تكون لغة التنزيل - 00:35:49

وهو من يذهب الى ان هذه التغييرات كانت واقعا لا افتراضا خلافا لكتير من التصريفيين نعم وقوله حق وقد بين هذا في كتابه العظيم الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد اتى بامثلة غفيرة جدا تزيد على مائتين او ثلاثمائة - 00:36:09

اما كان ما يسمى بالاصل المرفوض وهذا يعني انه كان يستعمل عند العرب قدیما ثم استغنى عنه وحمل اللفظ وصار الى ما ترى اي والله نعم طيب اذا الكرام تحروا اي اذا لكمة تحروا - 00:36:31

آآ ان يناله محد الظباء وصلها بایدینا. وانا اقول الكرام الكرام اكررها دائما من قديم الكرام وعادة العربي كما قلنا ان يمدح عدوه ليتخلص بذلك الى مدح نفسه ومر بما هذا في الحماسة اكثرا من مرة - 00:36:56

لعلكم تذكرون هذا كيف كانوا يشنون على اعدائهم لانهم يريدون اننا لا نواجه الا اهل الشجاعة نحن لا لا نواجه الاسفاس ونواجه اهل الشهامة والشجاعة والقوة وهنا وصفهم بانهم كما - 00:37:12

نعم او كرام كذلك طيب والبكاء كما تعلمون الفعلة واصلها البكاء البكاء جمع تكسير لبأك. البكاء تحركت الياء وانفتح ما قبلها. فقلبت وقلبت الفا نعم نعم احسنت يا شي سلطان - 00:37:34

طيب ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون الان نعود الى آآ الى البيت لنرى ولا تراهم ما هذه الواو ما ذي الواو

ما ذي الواو حالياً ديروا الحال هنا صعب حرف عطف نعم هي حرف عطف والجملة معطوفة على ما إذا والجملة معطوفة على ما دام رأيكم نعم على ما تعطفون الجملة ولا تراهم. وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون - 00:38:21

معطوفة على الجملة الشرطية احسنتم. لا على الشرط الشرط قد يفهم منه جملة الشرط وهي معطوفة على الجملة الشرطية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب. نعم تمام اول شيء قدرت ونحن يعني في غنى عن التقدير. ثم سنربطها بماذا اذا جعلناها حالياً - 00:38:52

يعني اذا تتحوا وصلناها باليدينا وانت لا تراهم مع البكاء مع على من مات يبكون هذا بعيد يعني هذا الوصل بعيد جداً لا يمكن الحالية بعيدة. اذا الواو حرف عطف والجملة معطوفة. وان ما هذه الواو؟ الان انا ارضيكم ان شاء الله - 00:39:16

ما هذه الواو؟ وان جلت مصيبيتهم حالياً وان وصليمة حرف زائد للتعريم وانتهاء الغاية في الحكم حرف زائد للتعريم وانتهاء الغاية في الحكم وهذا يعني ان ما هو ادنى منها اولى - 00:39:34

فاما صفت مصيبيتهم من باب اولى لا يبكون وان جلت مصيبيته مع البكاء على من مات يبكون. مع ظرف للمصاحبة بما نعلقه يا كرام معه بما نعلق معه ظرف المصاحبة - 00:40:01

نعم ولا تراهم مع البكاء؟ لا. اه بيبكون احسنتم وبما نعلق على من مات؟ بما نعلق على ايضاً نعم قلت لكم ايضاً انظروا كيف اجيكم وانا اسأل يعني بيبكون ايضاً - 00:40:18

نعم اذا مع وعلام كل منهما متعلق بيبكون بيبكون ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون نعم. بينما كل هذا وجملة بيبكون في محل نصب حال - 00:40:41

لا تراهم على هذه الحال لا تبصرون على هذه الحال نعم في محل نصب حال. نعم من مفعول تراهم طيب سؤال انا قلت وان جلت مصيبيتهم الواو للحال. لكن الجملة حالياً من مازا - 00:41:03

لم ابين هنا. ساعود اليها وابينها ان شاء الله الجملة حالياً من مازا نعم يا كرام لا بل من الضمير في بيبكون اي لا تراهم بيبكون وهذه حالهم بيبكون وهذه حالهم - 00:41:23

من الضمير في بيبكون هذا اقرب من الواو في بيبكون ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم يعني ولا تراهم مع البات مع البات على من مات بيبكون وان جلت مصيبيتهم وضح المعنى - 00:41:53

نعم طيب ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون. يصف قومه هنا بالجلد والصبر على المصائب مرة اخرى. لكن بالوان واساليب شعرية بيانية عالية فلا يجزعون ولا يظهرون للعدو الضعف والخون - 00:42:11

ها اذا هنا نعرف سرا من اسرار صبرهم قال ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون لم لا يفعلون ذلك لأنهم لا يظهرون للعدو الجزع والضعف والخوار - 00:42:33

ولذلك لا بيبكون ثم هؤلاء قوم قد تمرسوا بالحرب هؤلاء قوم قد تمرسوا بالحرب واليفوها ولذلك وهذا بينته الآيات السابقة ولذلك فانهم لا بيبكون لأنهم معتاد الحروب وضح هذا يا كرام - 00:42:48

ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون نعم طيب ثم يقول طبعاً في قوله تراهم لقوله التفات لانه في البيت السابق قال وصلناها بضمير المتكلم ثم قالوا ولا تراهم - 00:43:12

وصالها ثم قال ولا تراهم اذا اولاً وصفهم بضمير المتكلمين ثم قال ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون. احياناً يكون في نفسك معنى تريده ان تعبر عنه فتعجز - 00:43:50

انا اريد ان اعبر عن الالتفات هنا وكيفما اصاب ايها وكيفما اصاب ايها اصابة في هذا الالتفات لكنني لا استطيع يعني هو شيء يجيشه في صدري لكنني لا احسن الابانة عنه. دقيقة واحدة من فضلكم كان الباب يقرع - 00:44:07

نعم الان اذا ولا تراهم وان جلت مصيبيتهم مع البكاء على من مات يبكون. طيب الان ثم قال طبعاً اذا قلنا ان في اه في هذا البيت ان

في هذا البيت التفاتا من المتكلم - 00:45:23

الى الغائب تعظيمها لهم وتقريما وتقننا في مدحهم وتفخيمها انا كتبت هذا لكن في نفسي اشباء اخر في قضية الالتفات ها هنا لا احسن الالبابة عنها. هي تجيش في نفسي واضحة في النفس. لكن البيان لا يسعف - 00:45:53

في التعبير عنها بعد ان قال اذا الكماة تنحووا ان ينالهم حد الظباط وصلها بايدينا قال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبيكون وكان ذاك طيب الان ابين شيئا ما وكأن ذاك موقف عز - 00:46:12

فخامة في الحرب استعمل ضمير المتكلم وصلها وكان هذا وان كان منفيا فهو لا يريد ان يستعمل ضمير المتكلم ولا ترانا مع انه يمكن ان يقول ولا ترانا لكن في النهاية صح في النهاية يصعب هذا. قال يبيكون - 00:46:34

لكن يستطيع ان يغير فيها قليلا ويقول ولا ترانا وان جلت مصيبتنا مع البكاء على من مات باكينا. تمام. يستطيع ان يقول هذا لكنه ذهب الى الغائب ويعني انا اتأمل احيانا في اوائل سورة يونس - 00:46:55

بل دائمًا كلما مرت علي هذه الآية في القصص القرآني تراه يبدأ اه حتى اذا كنتم في الفلك الله وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف لانهم صاروا غائبين - 00:47:12

حقيقة اظهروا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. الالتفات في القرآن الكريم حقيقة تشعر منه الجنون حقيقة من تدبره وتأمله وكيف يفعل في النفس فعله نعم فقال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء - 00:47:29

على من مات يبيكون طيب ثم يقول ونختم به ان شاء الله اليوم ونركب اه عاد انظروا ونركب الكرة احيانا فيفرجه عنا الحفاظ. واسيف تواتينا. الله ونركب الكرة احيانا فيفرجه عنا الحفاظ - 00:47:54

واسيف تواتينا عاد الى المتكلم التفت من الغائب الى المتكلم نركب الكرة اي نتقحم الشدائ والحروب الثقيلة فيفرجه اي فيكشفه ما الذي يكشف عنا هذا الكرة الذي نركبه؟ وهو مما يكرهه الناس ولا يألفونه ولا يريدونه - 00:48:27

قال فيفرجه عنا الحفاظ المحافظة على العرض المحافظة على الحرم عنا الحفاظ واسيف تواتينا حققوا غایاتنا حققوا مرادنا نعم تناسينا نعم اذا ونركب الكرة. الكرة يا كرام هنا على وزن فعل - 00:48:51

اسم ذات من قول من فعل بمعنى اسم المفعول للمبالغة اذا كرد اسمه ذات منقول من فعل بمعنى اسم مفعول الكرة بمعنى المكره لكن عبر بي هنا عن اسم الذات لتحقيق المبالغة وتوكيدها - 00:49:16

ونركب الكرة الشيء المكره هو نفسه احيانا فيفرجه فرج يفرجه من باب ضربه ولا اعلمه جاء من باب قتلة او دخل. لا اعلم جاء من الباب الاول بالضم بل هو بالكسر - 00:49:40

نعم. فإذا وقفت عليه بالضم فأخبروني. لم اقف عليه بالضم. ولذلك الان اقول لا يصح ان تقول فيفرجه نعم وانما فيفرجه طيب قال ونركب الكرة احيانا فيفرجه عنا الحفاظ. الحفاظ مصدره حافظ يحافظ. حافظ يحافظ حفاظا - 00:49:57

قاتل يقاتل مقاتلة وقتانا واسيف تواتينا تواتي تفاعل فاعل فعل مضارع مضارع واتي على وزني فاعل على وزني فاعله. ففيه زيادة الالاف وزيادة الالاف فيه للاغناء عن المجرد لان المجرد وتنى بمعنى اخر - 00:50:28

تماما اذا وتنى زياده فيه للاغناء عن المجرد. ويقال وتنى الامر اي وافقه. واطأه. فواتي لغة في وتنى وتنى لغة في وتنى نعم اي وافق قال ونركب الكرة احيانا فيفرجه - 00:50:53

الواو ما رأيكم في الواو الواو حرف عطف ليس كذلك وعلى لا لماذا انظري هي معان متربة او مترب بعضها على بعض لا لا يمنع الالتفات لا يمنع العطف عاطفة على الشرطية ايضا. اذا الجملة - 00:51:19

عاطفة على الشرطية او ايضا وهو اولى من الاستئناف ونركب الكرة ما معنى الف الكرة؟ هاتوا افيدونا ما معنى الكرة ونركب الكرة احسنت جنسية للمبالغة والكمال انا اريد ان نصل الى هذا - 00:51:55

يعني هذه المعانى تستقر في النفوس وهذه المصطلحات او التعبير المصطلحي الدقيق عنها هذا ما اريد ان اصل اليه يسر الله ذلك بمنه وكرمه فال في الكرة لا الكرة هنا اسمه ذات ولذلك قال ليست موصولة - 00:52:22

واضح نعم فيفرجه الفاء عاطفة للترتيب والتعليق والسيبي فيفرجه عنا عن المجاوزة المجازية عنا الحفاظ ايضا النائبة عن ضمير المتكلمين حفاظنا نحن واسياf تواتينا نعم وبيننا هذا ايضا وهو يريد هنا انهم يتقدمون الشدائـ 00:52:40

فيكشفها عنهم حفاظهم على الحرم يريد انهم ليسوا كالآخرين هم يصبرون على الشدائـ قوله احيانا كانه ينبغي بهذا انهم ليسوا اهل حروب وان كانوا يدخلون فيها كثيرا فنحن نركب الكره احيانا - 00:53:11

لكن دخولنا اليها ليس دخول تعد وظلم. ولذلك ليس دائما احيانا ومع ذلك نصبر فيها اذا لقيتم فئة هذه معان قرآنية عظيمة. و اذا لقيتم فئة فايتوا فيفرجه عنا الحفاظ واسياf تواتينا - 00:53:31

السيف وحده لا يغنى انظروا كيف قدم ما الذي يفرجه صبرنا على هذه الشدائـ حنكتنا فيها نعم حفاظنا على الحرم فيها اعمالنا المبادئ اولا ثم اعمالنا السيف وذاك اذا كان السيف بيد جاهل او غبي - 00:53:54

او عميل او جبان فانه يودي اولا بحياته وحياة الآخرين قال عنا الحفاظ فيفرجه عنا الحفاظ واسياf تواتينا طيب اخيرا ونختتم بهذا ان شاء الله تعالى عاد فالتفت من الغائب الى المتكلم ولعل فيه ما قلته - 00:54:19

ولعل فيه ما قلته قبل قليل نعم ها هنا الاستاذ محمود يشير قال واسياf تواتينا كما قلت يقام جمع القلة مقام جمع الكثرة كثيرا. فأسيافنا جمع قلة مراد به الكثرة. بل ان استعمال جمع القلة ها هنا فيه تنبية للمخاطب - 00:54:46

ولذلك فيه مبالغة مبالغة في الكثرة لأن فيه لأن في التعبير وفي التركيب عدوا من الكثرة الى القلة هذا ينبه المخاطب. اداة من ادوات تنبية المخاطب المراد بالجمع ها هنا جمع الكسرة. جمع قلة مراد بالكسرة للمبالغة. وقلنا بعد ان قال - 00:55:06

ولا تراهم بعد ان قال ولا تراهم وان جلت مصيبيهم مع البكاء على من مات يبكون عاد الى المتكلم. قال ونركب انظروا في مقام الحروب دائما اه نون الجماعة الدالة على الجماعة المتكلمين وفيها من الفخر ما فيها كذلك - 00:55:29

لكن في ذاك المقام كما قلت لكم ولا تراهم وان جلت مصيبيهم مع البكاء على من مات يبكون. وان نفي هذا عنهم فكانه فكانه لا يناسب ان يذكره بضمير المتكلمين - 00:55:49

فاستعمل ضمير الغائب طيب قال آنرركب الكره شبه الكره بالمركب حذف المشبه به وكان عنه بشيء من لوازمه وهو نركب على سبيل الاستعارة المكنية ولان احد الطرفين الموجودين وهو هنا المشبه - 00:56:05

جامد بهذه الاستعارة اصلية وكذلك قوله تواتينا اي توافقنا وشبه السيف بمن يوافقه حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه فالاستعارة مكنية اصلية ايضا. ونكتفي بهذا القدر اليوم. والحمد لله رب - 00:56:26

جزاكم الله خيرا جميعا بحسن الاستماع ولحسن المشاركة ولحسن التعقيب ولحسن تفتيق بعض المعاني وتوجيهها الله يتقبل منا جميعا انه هو السميع العليم. والحمد لله رب العالمين اه استاذ سلطان يقول - 00:56:46

اه الكره ليس معنى الان قلت ان الكره يعبر به ايضا عن اسم المفعول. يعني فعل بمعنى مفعول. طيب ثم ينقل الى التعبير به عن اسم الذات. فالكره هو الشيء نفسه المكره. لا الحدث - 00:57:07

وانما الشيء الذي يكره اعيد المراد بالكره هنا الشيء الذي يكره. ولذلك فهو ها هنا اسم ذات منقول عن مشتق قد بينت هذا مرارا طبعا خلال المجالس السابقة لعل هذا صار واضحا عندكم ان شاء الله - 00:57:23

طيب طيب نركب الكره هذا من باب الاستعارة. طيب بارك الله فيكم واكرمكم الله واحسن الله اليكم التعبير ببكون احسنتم نعم فهذا لا يقع نفي التكرير هنا نفي للاصل ايضا بل مبالغة في النفي - 00:57:42

يعني بعضهم يقول طيب استعمل المضارع. المضارع ها هنا قد يكون دالا على التكبير نفي التكبير قد يثبت الاصل. لا من عادة العرب ايضا انهم ينفون مثل هذا ويريدون الاصل ايضا - 00:58:07

ويعني مسألة النفي فيها توسيع كثير ولها بابها من البيان ان شاء الله تعالى لعلنا نمر عليه في مجالس قادمة اللهم امين حياكم الله حياكم الله جميعا طيب اه اذا بقي عندكم اسئلة فيمكن - 00:58:22

ان تكتبوها في المجموعة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:43